



ثقافة حرة في ظل  
عراق ديمقراطي حر

# بيث انكاوا

BETH ANKAWA

www.bethankawa.com Feb. No (44) 2010 السنة السادسة شباط ٢٠١٠ العدد (٤٤) جريدة شهرية ثقافية عامة تصدرها جمعية الثقافة الكلدانية/ انكاوا

## رفقاً بنظامنا التربوي ايها التربويون

ص ٢

## عصية الملك والملك

ص ٥

## ترسى مه سيحييه كاني موسل....

ص ٦



## يوم عام أنتم والحب بخير Happy Valentine's Day

### من وحي فالتناين

الحب أسمى عاطفة يتمتع بها الانسان، ولا تكتمل معانيه الا عندما نشارك الآخرين به وبمحظ ارادتنا، حبيباً كان ام صديقاً، غريباً ام قريباً، عندها نكون قد كسرنا حاجزي الأنانية المعتمنة وحب الذات المظلم، اللذين يحجبان عن قلوبنا نور الحب وإشراقته وجمال تدفقه. الحب بطبيعته يكره الظلمة والتردد والخوف والاختفاء، وينتشر وينطلق كطير البراري في افاق الحرية الرحبة، عندما يُعلن عنه بكل جلاء وكبرياء من قبل القلوب المحبة، وان ابقينا الحب الساكن فينا صامتاً سجيناً، ستفوح نفحاته العطرة من أنفاسنا ويشع نوره وشعاعه من بريق العيون، وسيسري دَفْوه ونعومته ورقته في نبرات الصوت

بهجرنا ويغادرنا فجأة كالطير المهاجر لسبب يكمن فينا او في الآخر، عندها نصبح غرباء مهزوزين كالفشة في مهب الريح، وتفقد الحياة حيويتها ويلف البرود من حولنا الوجود، وتصيح ذواتنا نكرات لا تعرف الا "الأنا" الخاوية من الحنان والرأفة والتضحية. هنيئاً لك عيدك ايها القلوب التي عرفت الحب وعرفها، وبئس القلوب التي هجرها الحب واصبحت بمنأى عنه.. وهنيئاً لكم حب الآخرين وحكم لهم.

روند بيثون

## الحب.. هذا السحر العجيب

### كمال لازار بطرس

ثلاثة مواضع لاينتهي نقاشها عند الرجال.. الحب والمرأة والمال. الحب عاطفة هوجاء تسيطر على الروح والجسد معاً، فتوقظ الأحاسيس التي تكون عند البعض غارقة في سبات عميق. إنه غوص في أعماق البحار رويداً رويداً بمتعة لا متناهية، والغطاس العاشق تجتذبه هذه الأجواء كما يجتذب النور الفراشة، ومتى التقى حبيبان ليتبادلا نجوى الغرام، توقفت عقارب الزمن واضطرب الكيان بشكل عجيب. إذا كان الشاب طبيعياً ومنطقياً، وبلا مزاج غريب، فالفتاة التي تعجبه هي الجميلة، المليحة، الخفيفة الظل.. إنَّ للجمال حق في الاجتذاب، وكلما كانت الفتاة جميلة كانت أحب إلى قلب الرجل، غير أنَّ هناك من يرى أنَّ جمال المرأة الحقيقي لا يبدأ إلا عندما يختلج قلبها بالحب، وأنَّ كلَّ امرأة جميلة حتى تثبت العكس. وبعد الجمال تأتي الشخصية، الروح الحلوة، الابتسامة المشرقة، الثقافة العامة، سعة الاطلاع والذكاء المتوقع. كما أنَّ اللسان الدافئ من طرف الفتاة له مقامه في نفس الرجل، فكلما كانت الفتاة دافئة اللسان وثق بها الرجل أكثر وأمن نفسه. الحب لا يعترف بغير الحب، ولا يعترف بالحوازر المصطنعة والعقبات ( الفوارق الطبقيّة والاجتماعية )، أي كل ما هو من صنع الانسان، ولا دخل للسماء فيه. إنه حق مكتسب، لا تقاليد تطاله ولا عادات تعرقله ولا شرف العائلة يغتاله. وقد يموت الحب مثل أي كائن حي، ويكون موته بالقتل. الحب لا يجرح صاحبه إلا إذا انطوى عليه وأوغل فيه تنقيباً وتمحيصاً وبحثاً.. لو تدرى عندها كم يصبح سخيفاً ومملأً.

لذا على المرء ألا يتعمق كثيراً في فهم حبيبته حتى لا يكفر بها وبالحب. كلما عشقت المرأة غارت وكلما غارت بكت، وإذا بكت تحولت دموعها إلى شيء لا يطاق، وما من منظر عظيم يؤثر في النفس مثل منظر امرأة جميلة تتألم. إنَّ أخطر ما يواجهه الحب هو الغيرة والشك، فالغيرة في بعض فصولها ذل، أما الشك، فإذا تصاعد دخانه فاعلم أنَّ الحب قد أخذ يحترق. ما أسعد المرء إذا كان معشوقاً أكثر ممّا هو عاشق، وكم هو سعيد ومرزوق ومدلل ذلك الذي يحب امرأة تحبه أكثر.

هل كان الحب حاضراً في حياة الناس في سالف الزمان؟ وهل كان له معنى في حياتهم؟ وكيف كانت صورته مقارنة بما هي عليه في وقتنا الحاضر؟ للإجابة عن هذه الأسئلة وغيرها نقول:

ليس ثمة اختلاف أو فوارق جوهرية بين صورته القديمة والجديدة. أسلوب الحياة فقط هو الذي اختلف، في حين أنَّ الانسان بقي محافظاً على نزعه البدائية وشعوره العفوي. فإذا شاحت والدتك أو جدتك وجهها عنك لتخفي ابتسامتها الخجول خلف طرف شالها وتقول ( لم نعرف الحب في زماننا )، كان زماناً آخر يختلف تماماً عن أيامكم هذه، فلقد تزوجت بأبي الأولاد دون أن أعرفه قبل ليلة الزفاف، فاستمع إليها بهدوء، ولكن لا تصدقها: فستقول كل هذا، وهي تتحاشى النظر إلى عينيك، وربما تدفعها هيبة الشبخوخة للبحث عن موضوع بديل لتحديثك به وإن كانت لن تستطيع السيطرة على حمرة الخجل الخفيفة التي كست وجهها الطيب، تلك الحمرة التي تخلصت منها فتياتنا هذه الأيام، وهجرت وجناتهن بحجة التربية المنفتحة، وكدليل على الشخصية القوية الجريئة المقتحمة، وغيرها من الأسباب والدوافع التي تبدو في ظاهرها مقنعة، لكنّها من جهة أخرى فعلت ما فعلته بالبساطة والعفوية والبراءة ..

وبعد، نرى أنَّ الحب عملة كل الأزمنة والعصور، لم يتغير كثيراً في جوهره، وإن أصبحنا نشوّه الكثير من تلقائيته بالتحليل والتعليل والفلسفة، ومن يناقش الحب كثيراً يفقده، لذلك تبقى حالة الحب خاصة جداً، يستحسن عدم اخضاعها لكثير من التنصيد والتعقيد، فمشاعر الحب فراشات ملونة تقتات على أزهار الحرية والبساطة، وتموت أمام جدران المنطق البارد المصطنع والحكمة الزائدة.

## امنيات للعام الجديد.. هل لها ان تتحقق؟

ولغيره من الاغراض الترفيحية، بدلاً من تواجد الكثير منها حالياً بين الدور السكنية بشكل غير مسبوق ولا مقبول اجتماعياً، لأنه يؤشر علامة استهتار اخلاقية على سكان الدور التي شاء القدر ان تصبح في ليلسة وضحاها ملاصقة لأحد هذه البارات وما شاكلها. ان يتم التدخل لحل مشكلة التحرش ومضايقة طالبات المدارس الثانوية عند خروجهم من مدارسهم، من قبل شلة من الشبان الطائشين الذين يتجمعون قرب هذه المدارس بشكل سافر، وبعضهم يقوم بقيادة سيارات تعود لذويهم بشكل جنوني قرب هذه المدارس، مما يعرض الطالبات والمواطنيين لخطر الدهس، ولما كان ذوو الطلبة غير عالمين بما يفعل اولادهم أو غير قادرين على ردعهم، فالاولى ان تقوم الدولة بهذا الدور ممثلة برجال الشرطة، لنقوم بردع ومعاقبة هؤلاء الشباب، ليكون درساً لهم ولغيرهم ممن يتجاوزون على الاخلاق والآداب العامة.

وكل عام وانتم بخير

صفاء خليل

العليا في المنطقة، وكل ذلك سيكون على حساب استقلال العراق والدول المجاورة له. اتمنى في هذا العام الجديد، ان يفكر بعق كَل من خطط ولا يزال يخطط للقيام بالمزيد من الهجمات والتفجيرات في مختلف انحاء العراق، اعتقاداً منه بانّه جهاد، ليتخذ قراراً جريئاً لا يتخذه الا الشجعان، ويقرر ان يترك السلاح ليجاهد سلمياً ويحقن دماء العراقيين الابرياء، وليوفر اموالاً طائلة تُصرف من كل اطراف النزاع، لعلنا نبني بهذه الاموال منازل لايسوء عوائل ضحايا التفجيرات، ومستشفيات لجرحاهم، ومدارس لاولادهم، وفي ذلك جهاد لا مثيل له وثواب ما بعده ثواب.

عنكاوياً:

ان يتم في عامنا الجديد، القيام بدراسة جدية لوضع تخطيط علمي للمدينة، بما يؤمن تواجد الكازينوهات التي يباع فيها المشروب (البارات) وما يماثلها من نشاطات تعتبر سياحية، ليكون تواجدتها في الشوارع التجارية حصراً، وفي منتجعات تخصص لهذا الغرض

عراقياً: اتمنى ان يكون عاماً جديداً تتفق فيه الاطراف السياسية التي تقود البلد، على ان الولاء للوطن واستقلالية القرار السياسي، هما وحدهما الكفيلان بتدوير -ان لم نقل حل- الخلافات السياسية التي تعرقل عملية تحول العراق الى دولة مستقرة ودولة قانون ومؤسسات، بذلك يتحقق الاستقرار السياسي والاجتماعي والاقتصادي، وهي العوامل التي ستؤدي الى تقدم وازدهار العراق اسوة بغيره من بلدان العالم.

اتمنى ان تتفق دول الجوار على عدم التدخل في الشأن العراقي الداخلي، وترك العراقيين وشأنهم ليحلوا مشاكلهم فيما بينهم، وان حصل ذلك فسيكون فاتحة خير للجميع، لأن استمرار التدخلات في شؤون العراق الداخلية، لن يؤدي الا الى تأخير استقرار العملية السياسية الجارية في العراق، وهذا التأخير لن يزيد المنطقة إلا قلقاً وعدم استقرار، لتبقى منطقة ساخنة تسمح بتدخل الدول الكبرى لحماية مصالحها